

محمد بن علی بن شهر آشوب المازندرانی السروی

ابن شهر آشوب المازندرانی حیاته و آثاره العلمیه

التحقیق

مؤسسة الامامیه

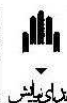
للثقافة و البحث العلمی بمازندران

مركز الدراسة و احیاء آثار ابن شهر آشوب السروی

لجنة التحقیق
مؤسسة الامامیه

۱۳۹۳

زیر نظر
شرکت انتشارات علمی و فرهنگی



سرشناسه	ابن شهر آشوب، محمد بن علی، ۴۸۹ - ۵۸۸ ق.
عنوان و نام پدیدآور	ابن شهر آشوب المازندرانی؛ حیات و آثاره العلمیه
مشخصات نشر	تهران: شرکت انتشارات علمی و فرهنگی، ۱۳۹۳.
مشخصات ظاهری	۳۱۳ ص.
شابک	۹۷۸-۶۰۰-۱۲۱-۵۱۹-۳
وضعیت فهرست‌نویسی	فیبای مختصر
یادداشت	عربی.
یادداشت	ابن مدرک در آدرس http://opac.nlai.ir قابل دسترسی است.
یادداشت	کتابنامه: ص [۲۸۷] - ۳۰۲؛ همچنین به صورت زیرنویس.
شناسه افزوده	مؤسسه الامامیه للثقافة و البحث العلمی بمازندران مرکز الدراسة و احیاء آثار ابن شهر آشوب السروی
شناسه افزوده	شرکت انتشارات علمی و فرهنگی
شماره کتابشناسی ملی	۳۷۷۱۱۸

ابن شهر آشوب المازندرانی

حیات و آثاره العلمیه

مؤلف: محمد بن علی بن شهر آشوب المازندرانی السروی

التحقیق: علی الطباطبایی الیزدی، سید محمدرضا الجلالی، عبدالمهدی الاثنی عشری، محمد الطباطبایی الیزدی، سید عباس الهاشمی، علیرضا آل بویه، مصطفی الصدوقی المازندرانی

چاپ نخست: ۱۳۹۳

شمارگان: ۲۰۰ نسخه

حروفچینی و آماده‌سازی: شرکت انتشارات علمی و فرهنگی

لیتوگرافی، چاپ و صحافی: شرکت چاپ و نشر علمی و فرهنگی کتبیبه

حق چاپ محفوظ است.

لجنة التحقیق

مؤسسة الامامیه

•

زیر نظر

شرکت انتشارات علمی و فرهنگی



کتب‌گستر

اداره مرکزی: خیابان نلسون ماندلا (افریقا)، چهارراه حقانی (جهان کودک)، کوچه کمان، پلاک ۲۵؛

کدپستی: ۱۵۱۸۷۳۶۳۱۳؛ صندوق پستی: ۹۶۴۷ - ۱۵۸۷۵؛ تلفن: ۸۸۷۷۴۵۶۹ - ۷۰؛ فکس: ۸۸۷۷۴۵۷۲؛

آدرس اینترنتی: www.elmifarhangi.ir info@elmifarhangi.ir

مرکز پخش: شرکت بازرگانی کتاب گستر، خیابان افریقا، بین بلوار ناهید و گلشهر، کوچه گلغام،

پلاک ۷۲؛ کدپستی: ۱۹۱۵۶۷۳۴۸۳؛ تلفن: ۲۲۰۲۴۱۴۰ - ۴۳؛ تلفکس: ۲۲۰۵۰۳۲۶؛

آدرس اینترنتی: www.ketabgostar.com info@ketabgostar.com

فروشگاه یک: خیابان انقلاب، روبه‌روی در اصلی دانشگاه تهران؛ تلفن: ۶۶۴۰۰۷۸۶

فروشگاه دو: میدان هفت‌تیر، خیابان کریمخان زند، بین قائم مقام فراهانی و خردمند، پلاک ۱۳

تلفن: ۸۸۳۴۳۸۰۶ - ۷

تمهيد

ليس لابن شهر آشوب ترجمة وافية في المصادر التي وصلتنا، لا في كتب التراجم والمعاجم ولا في طيات الكتب، فما ذكره عنه — كما سيأتي — لا يعدو أن يكون إشارة سريعة، حين قالوا عنه: «أحد شيوخ الشيعة، حفظ أكثر القرآن وله ثمان سنين، وبلغ النهاية في أصول الشيعة، كان ير حل إليه من البلاد، ثم تقدم في علم القرآن والغريب والنحو... وكان واسع العلم، كثير الخشوع والعبادة...»^١، فما أوردوا في ترجمته لا يتجاوز عن هذا إلا بالقليل، وهو إشارة سريعة إلى خروجه من مازندران ودخوله بغداد أيام المقتفي ووفاته بحلب.

وأقدم من ترجم له علّمان من أصحاب التراجم في القرن الثامن، أولهما ابن الفوطي المتوفى ٧٢٣هـ في كتابه تلخيص مجمع الآداب وإنما ذكر فيه جملة واحدة فقط، قال: «هذا كان من أعيان الفقهاء الحافظين لمذهب الشيعة»^٢. وبعده نجد فيمن ترجم له صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي المتوفى ٧٦٤هـ في الوافي بالوفيات ترجمه وعدّ تأليفه؛ وترجمته له وإن كانت تشير إلى جوانب مهمة من حياته إلا أنّها لا تتجاوز بعض السطور^٣.

وفي الطبقة التالية لهما، نرى مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي صاحب القاموس المتوفى ٨١٧هـ في كتابه البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ترجم فيه لشيخنا المازندراني وما

١. فهرس مصادر ترجمته يأتي في آخر الكتاب.

٢. تلخيص مجمع الآداب، ١/٣٢٥، رقم ٤٤٣.

٣. الوافي بالوفيات، ٤/١٦٤.

أورده قريب مما ذكره الصفدي^١. وهذان الأخيران يعدّان مصدرين أساسيين لترجمة شيخنا المازندراني، حيث إنّ كلّ من تصدّى لترجمة ابن شهر آشوب نقل عنهما وأخذ منهما. والحافظ ابن شهر آشوب على تفوّقه العلمي، ومكانته المرموقة، وعظمته الاجتماعية، وجاهه العريض، بما تشهد به تصانيفه القيّمة وما جاء من إطرائه على لسان المؤالف والمخالف، لم يُفرد واحد من مؤلفي كتب التراجم والطبقات بترجمة خاصّة له.

وأوسع ما ذكر عن حياته ما كتبه المغفور له العلامة السيد محمد صادق آل بحر العلوم في مقدمة كتاب معالم العلماء المطبوع في النجف الأشرف عام ١٣٨٠ هـ، فنقل فيها الأقوال في مدحه وذكر جملة من أساتذته ومشايخه بما يقارب ثلاثين صفحة جزاه الله خير الجزاء، وقال في بدايتها: «ولشيخنا الإمام الشيخ محمد محسن الشهير بالشيخ آغا بزرك الطهراني صاحب كتاب الذريعة رسالة خاصّة في حياة المؤلف العظيم كتبه إجابة لبعض الأعلام كي تطبع في مقدّمة كتاب متشابه القرآن ولكن حالّ دون طبعها حائل وأخيراً فقدت^٢».

والآن أقدم هذه الترجمة عن حياة الحافظ الكبير الشهير ابن شهر آشوب السروي المازندراني طاب ثراه وجعل الله الجنة محلّه ومشواه، وقد بذلت جهدي - على حدّ وسعي - لرسم صورة تقرب من واقع الأمر لهذا الرجل العظيم الذي بذل عمره الشريف في خدمة أهل البيت الطاهرين عليهم السلام ونشر فضائلهم ومناقبهم، فله دينٌ كبيرٌ وأيادٍ سابعةٌ على المسلمين - وعلى طائفة الإمامية خاصّة - نسأل الله تعالى التوفيق لأداء ما يجب علينا ولنشر تراثنا العظيم وهو الموقف للصواب.

لجنة التحقيق
مؤسسة الاماميه

١. البُلغة، ٢٤٠، رقم الترجمة ٣٤٥.

٢. أشار إليها العلامة السيد هبة الدين الشهرستاني في مقدمته على كتاب متشابه القرآن لابن شهر آشوب أيضاً.